الأمم المتحدة

A/C.5/57/SR.1

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

Distr.: General
10 March 2003
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ، ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد شارما ..... (نيبال)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

انتخاب نواب الرئيس والمقرر

تنظيم الأعمال

البند ١١٧ من جدول الأعمال: الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

02-60365 (A)
0260365

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

انتخاب نواب الرئيس والمقرر

١ - **الرئيس:** قال إنه يتعين على اللجنة، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٦٣/٥٢، أن تنتخب ثلاثة نواب للرئيس ومقررا. وأضاف أنه يفهم أن اللجنة تود انتخاب السيد دراغوليسكو (رومانيا)، والسيد كيندال (الأرجنتين)، والسيد تيلمانز (بلجيكا)، نوابا للرئيس بتأييد من مجموعة دول أوروبا الشرقية ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

٢ - تم انتخاب دراغوليسكو (رومانيا) والسيد كيندال (الأرجنتين) والسيد تيلمانز (بلجيكا) نوابا للرئيس بالتزكية.

٣ - **الرئيس:** قال إنه يفهم أن اللجنة تود انتخاب السيد غيتاشو (إثيوبيا)، الذي تؤيده مجموعة الدول الأفريقية، مقررا.

٤ - انتخب السيد غيتاشو (إثيوبيا) مقررا بالتزكية.

تنظيم الأعمال (A/57/250؛ A/C.5/57/1؛ A/C.5/57/L.1)

٥ - **الرئيس:** دعا اللجنة إلى النظر في برنامج العمل للجزء الرئيسي من الدورة الحالية، على النحو المبيَّن في الورقة غير الرسمية التي وزّعت على الوفود. واسترعى الانتباه إلى الوثيقة A/C.5/57/1 التي تضم قائمة ببنود جدول الأعمال التي أحالتها الجمعية العامة إلى اللجنة، وإلى الوثيقة A/C.5/57/L.1 التي تضم قائمة بالوثائق ذات الصلة بهذه البنود.

٦ - وأشار إلى أنه ينبغي على اللجنة أن تختتم أعمالها بحلول بعد ظهر يوم الجمعة، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، مما يستدعي انضباط الوفود. وأضاف أنه يتعين على الوفود بشكل خاص أن تكفل البدء في الجلسات في موعدها والاستخدام الأمثل لخدمات المؤتمرات المخصصة للجنة. وأعرب عن ثقته في أن اللجنة الخامسة ستكون مثالا للجان الرئيسية الأخرى في هذا الصدد. وبما أن سنة ٢٠٠٢ هي سنة مخصصة للنظر في شؤون الموظفين، فإن اللجنة الخامسة ستكرّس جزءا كبيرا من وقتها لبند جدول الأعمال المتعلق بإدارة الموارد البشرية. ولكن هناك أيضا العديد من المسائل الأخرى الهامة المتعلقة بالميزانية في جدول الأعمال، ويجب إيلاء كل مسألة منها العناية اللازمة. ونظرا لعبء العمل اللجنة الثقيل ، يتعيّن منح الأولوية للمسائل المرتبطة بمهل زمنية محددة.

٧ - وتابع قائلا إن ما تتحلى به الدول الأعضاء من موضوعية وإنصاف سيوضع على المحك خلال الأشهر القادمة التي ستشهد مفاوضات طويلة ودقيقة. غير أنه من المعروف عن اللجنة أنها تعمل كفريق. وأعرب عن الأمل في أن تترفع الوفود عن المصالح الوطنية وأن يستمر التقليد الذي تتّبعه اللجنة في اتخاذ القرارات بتوافق الآراء.

٨ - **السيد كريستيانسن** (الدانمرك) : تكلم باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إستونيا، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، قبرص، لاتفيا، ليتوانيا، مالطة، هنغاريا، بالإضافة إلى أيسلندا والنرويج، وقال إن هناك العديد من المسائل الهامة المعروضة على اللجنة في الدورة الحالية. لذا، أعرب عن قلقه لما لاحظه من أن نسبة كبيرة من الوثائق ذات الصلة لم تكن متاحة للوفود في الوقت المناسب. غير أن الاتحاد الأوروبي سيتعاون بشكل بنّاء للتغلب على المشاكل الناجمة عن هذا التأخير. وأعرب عن الأمل في أن تسهم اللجنة في تعزيز الأمم المتحدة خلال الدورة الحالية باتخاذ قرارات تطلعية فيما يتعلق بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. وشكر لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة الاشتراكات ولجنة المؤتمرات على تقاريرها.

٩ - وأعلن أن الاتحاد الأوروبي يؤيد التوصيات التي تقدّم بها الأمين العام بشأن أعمال اللجنة في الوثيقة A/BUR/57/1 ويوافق على أن الدقة في مراعاة المواعيد ذات أهمية بالغة لكي تتمكّن اللجنة من إنجاز أعمالها بحلول بعد ظهر يوم الجمعة، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. لذا، أعرب عن استعداد الاتحاد الأوروبي لافتتاح الجلسات عند تمام الساعة ١٠/٠٠ ورفعها الساعة ١٨/٠٠ تماما في جميع أيام العمل الأسبوعية.

١٠ - **السيد بوليدو ليون** (فنزويلا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين وقال إنه ينبغي أن يعكس برنامج عمل اللجنة توزيعا متوازنا للوقت وأن يمنح الأولوية للمسائل المرتبطة بمهل زمنية محددة. ويجب أن يكون المبدأ الموجّه لإدراج بنود في برنامج العمل هي الطلبات الواردة في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دوراتها السابقة.

١١ - وتابع قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين يساورها قلق شديد للتأخير في إصدار الوثائق، وهي مشكلة يبدو أنها تفاقمت في الدورة الحالية ومن المؤكد أنها ستعطل سير عمل اللجنة بسلاسو. ويتعيّن على الأمانة العامة أن تكفل الالتزام بقاعدة الستة أسابيع، التي تعيد الجمعية العامة تأكيدها كل سنة، وبالأحكام ذات الصلة من القرار ٢٤٨/٥٤ والنظام الداخلي للجمعية العامة.

١٢ - ولاحظ أنه لم يتقرر عقد جلسات للنظر في مسائل كالتنقل والتمييز في التعيين وآليات الرصد والرقابة في مكتب إدارة الموارد البشرية، مع أن سنة ٢٠٠٢ هي سنة مخصصة للنظر في شؤون الموظفين. وعلاوة على ذلك، لم يكن من المقرر النظر في بعض التقارير التي صدرت.

١٣ - وأضاف أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تعلق أهمية كبرى على العمل الفعال للجنة. لذا، أبدى استعداد هذه المجموعة للدخول في مفاوضات بنّاءة بشأن المسائل المعقدة المعروضة على اللجنة ليتسنى اختتام الدورة الحالية بنجاح في إطار المهلة الزمنية المحددة لها.

١٤ - **السيد أغويلار زينسر** (المكسيك): تكلم أيضا باسم الأرجنتين وإسبانيا وإكوادور وأوروغواي وباراغواي وبنما وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وغينيا وغينيا الاستوائية وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا ونيكاراغوا وهندوراس، وقال إن الدول الأعضاء التي يتكلم باسمها قلقة لنوعية خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية من اللغة الإسبانية إلى اللغات الرسمية الأخرى المعمول بها في المنظمة.

١٥ - ومضى يقول إن هناك حاليا ما يزيد على ٤٠٠ مليون شخص في العالم ينطقون باللغة الإسبانية. ووفقا لبعض الاسقاطات السكانية، يمكن أن يرتفع هذا العدد إلى ٥٥٠ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠٥٠. غير أنه على النقيض من ذلك، يبدو أن اللغة الإسبانية تتقهقر في الأمم المتحدة في وقت يُقبل المزيد من الناس على استخدامها، بما في ذلك في البلدان التي لا تُعدّ فيها اللغة الإسبانية اللغة الأم، وفي وقت تسمو فيه المكانة الدولية لهذه اللغة نظرا لإسهاماتها في الثقافة العالمية وتنامي أهميتها السياسية والاقتصادية.

١٦ - واستطرد قائلا إن الغرض من إنشاء الأمم المتحدة هو تعزيز الحوار بين الدول الأعضاء كوسيلة لتسوية خلافاتها. ويشكّل تعدد اللغات الأداة المثلى لتيسير الحوار والمفاوضات. ولهذا السبب، أدرجت الهيئات السياسية التابعة للأمم المتحدة بندا في أنظمتها الداخلية تحدد فيه لغاتها الرسمية ولغات العمل فيها.

١٧ - وأبدى رغبة الدول الأعضاء الـ ٢٠ الناطقة باللغة الإسبانية في إعادة تأكيد التزامها بالتعددية اللغوية والإعراب عن قلقها لتدهور نوعية خدمات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية من اللغة الإسبانية، مما يتعارض مع مبدأ تعدد

اللغات ويؤثر تأثيرا سلبيا على الحوار الذي يُعدّ أداة أساسية للمنظمة.

١٨ - وأضاف أنه بالرغم من القرارات التي تتخذها الجمعية العامة كل سنة بشأن نوعية خدمات المؤتمرات المقدّمة إلى الدول الأعضاء، فإن وضع اللغة الإسبانية لم يتحسن. وتلاحظ الدول الأعضاء الناطقة باللغة الإسبانية مع القلق التدهور المتواصل في نوعية الترجمة إلى اللغة الإسبانية، ويستمع مندوبوها بدهشة وإحباط إلى النوعية السيئة للترجمة الشفوية إلى اللغات الرسمية الأخرى للبيانات التي يُدلى بها باللغة الإسبانية وأحيانا إلى الترجمة الشفوية السيئة من اللغات الرسمية الأخرى إلى اللغة الإسبانية. وقد وجّه هؤلاء المندوبون الانتباه إلى الأخطاء عند حصولها، ولكنهم توصلوا الآن إلى استنتاج مفاده أن الشكاوى الفردية لا تكفي لحل المشكلة.

١٩ - وأعلن أن الدول الأعضاء الناطقة باللغة الإسبانية، استنادا إلى قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٦، عقدت اجتماعين تخللتهما مناقشة حميمة وصريحة مع رئيسي قسم الترجمة الشفوية الإسبانية ودائرة الترجمة التحريرية الإسبانية اللذين أصغيا باهتمام واحترام إلى شواغلها. وأحاطت تلك الدول بدورها علما بشواغل هذين الرئيسين، وهي تشهد مرة أخرى بالتزام الموظفين تجاه المنظمة وروحهم المهنية العالية وحبّهم للغة الإسبانية.

٢٠ - وأردف قائلا إن الحوار بين الأمانة العامة والدول الأعضاء الناطقة باللغة الإسبانية كان مثمرا وسمح لتلك الدول بتكوين صورة أوضح للمشاكل التي تواجهها وحدتا الترجمة الشفوية الإسبانية والترجمة التحريرية الإسبانية. وتوصلت الدول الأعضاء الناطقة باللغة الإسبانية إلى استنتاج مفاده أن الضرورة تستدعي إجراء استعراض شامل للترجمة التحريرية والترجمة الشفوية إلى جميع اللغات الرسمية بغية زيادة جودتها. ولذلك، طلبت تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها العادية الثامنة والخمسين، في إطار بندي جدول الأعمال المعنونين ''خطة المؤتمرات'' و ''الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥''، يتضمن تقييما للحالة الراهنة لخدمات الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية وعبء العمل والموظفين والمعدات ونوعية ما تنتجه هذه الخدمات. وينبغي أن يشتمل التقرير على مقترحات محددة لرفع مستوى تلك الخدمات.

٢١ - وقال إنه حتى يتم تقديم هذا التقرير، يتعيّن على إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات أن تبذل كل جهد ممكن لحل مشاكل الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية التي تواجهها الدول الأعضاء الناطقة باللغة الإسبانية وأن تقدّم تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الخصوص.

٢٢ - وأعلن أن الدول الأعضاء الـ ٢٠ الناطقة باللغة الإسبانية ملتزمة تجاه الأمم المتحدة وتعتقد أن الحوار هو تعبير عن الكياسة والتسامح، إذ يتعذّر على الدبلوماسية أن تكون فعالة بمعزل عن الحوار. ولا تزال تلك الدول مقتنعة بأن تعدد اللغات هو إحدى وسائل تعزيز الحوار والعمل في الأمم المتحدة.

٢٣ - **السيد ستوفر** (الولايات المتحدة الأمريكية) : أبدى استعداد وفده للتعاون مع الأعضاء الآخرين لكفالة تمكين اللجنة من إنجاز أعمالها بحلول بعد ظهر يوم الجمعة، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وفيما يتعلق ببرنامج العمل، طلب أن تقرر اللجنة النظر في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية في أسرع وقت ممكن ليتيسر تنفيذ الخطوات التالية التي تنطوي عليها الخطة في حينه وبشكل منظّم. وشكر لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة الاشتراكات ولجنة المؤتمرات على تقاريرها.

٢٤ - **السيدة سيلوت برافو** (كوبا): قالت إن وفدها يوافق على البيان الذي أدلى به ممثل فنزويلا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وفيما يتعلق ببرنامج العمل، استفسرت عما إذا كان المكتب سيكرس وقتا للنظر في تقرير الأمين العام بشأن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء مزيد من التغييرات (A/57/387) الذي يتضمن اقتراحات تترك آثارا عميقة في مجالي الإدارة والميزانية، من بينها اقتراح بتعديل الإجراء المتعلق بالاستعراض المشترك بين الحكومات للميزانيات. وأشارت في هذا الصدد إلى أن الجمعية العامة قد أعادت التأكيد على دور اللجنة الخامسة بوصفها اللجنة الرئيسية المختصة الموكلة بمسؤولية شؤون الإدارة والميزانية.

٢٥ - وأعربت عن قلقها أن تحول المشاكل الفنية دون النظر في الخطوط العريضة للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، والتقرير الأول المتعلق بفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والتقارير المتعلقة بوضع الميزانية على أساس النتائج إلا في وقت لاحق من الدورة. وأشارت إلى أنه لا بد أن تختتم اللجنة الخامسة عملها بحلول بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وإلى أنه من المهم إتاحة الوقت الكافي للنظر في هذه المسائل الهامة.

٢٦ - واستطردت قائلة إنه كان ينبغي تخصيص مزيد من الجلسات للنظر في البند الخاص بخطة المؤتمرات بحيث يتسنى للجنة أن تستعرض بتعمق الاقتراحات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن تحسين أداء إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات (A/57/289). وإضافة إلى ذلك، يلزم المزيد من الوقت لمناقشة التقريرين المتعلقين بإدارة الإعلام اللذين قُدما في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٢٧ - وأخيرا، توجهت بالشكر إلى لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة الاشتراكات ولجنة المؤتمرات على تقاريرها التي يسرت عمل اللجنة الخامسة.

٢٨ - **السيد نقاري** (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يوافق على البيان الذي أدلى به ممثل فنزويلا باسم مجموعة الـ٧٧ والصين. أما فيما يتعلق ببرنامج العمل، فإنه كان ينبغي تخصيص المزيد من الجلسات للنظر في بندي جدول الأعمال بشأن إدارة الموارد البشرية وخطة المؤتمرات. وإن عدد الجلسات غير الرسمية التي يُعتزم عقدها للنظر في البند الأخير لا يتماشى مع ما أُتفق عليه سابقا. وينبغي أن تتاح للجنة إمكانية النظر في هذا البند الهام بدون الضغط عليها للتقيد بإطار زمني لا مبرر له، وينبغي تعديل برنامج العمل وفقا لذلك.

٢٩ - **السيد أكاكبو - ساتشيفي** (أمين اللجنة): تحدث عن مشاعر القلق التي أعرب عنها ممثل كوبا، فقال إن تقرير الأمين العام المعنون ''تعزيز الأمم المتحدة: خطة لإجراء مزيد من التغيير'' (A/57/387) ينبغي أولا أن تنظر فيه الجلسة العامة للجمعية العامة في إطار البند ٥٢. وقد تقرر الجمعية العامة حينئذ إحالته على اللجنة الخامسة لمزيد من الدراسة. وقال إنه بغية إتاحة المجال للأعضاء للمشاركة في النقاش في الجلسة العامة للجمعية العامة، لم تخصص أي جلسات للجنة الخامسة صباح اليومين اللذين ستنظر فيهما الجمعية العامة في التقرير. وأعلن أن المكتب سيستعرض مختلف الطلبات التي تقدمت بها الوفود والاقتراحات الحالية الداعية إلى إدخال تعديلات على برنامج عمل اللجنة.

٣٠ - **السيد صباغ** (الجمهورية العربية السورية): قال إن وفده يفضل الاطلاع على برنامج العمل المنقح قبل اعتماده.

٣١ - **السيد أكاكبو - ساتشيفي** (أمين اللجنة): قال إنه، نظرا لاختلاف الأولويات لدى مختلف المجموعات التي

تضمها اللجنة، من المهم أن يقوم المكتب أولا باستعراض أية طلبات قدمت قبل عرض اقتراحاته بشأن تعديل برنامج العمل المقترح. وستتحدد طبيعة التعديلات في ضوء وقائع العمل الذي سيُنجز وتطور المناقشات.

٣٢ - **السيد صباغ** (الجمهورية العربية السورية): قال إن عبء العمل الواقع على كاهل اللجنة والقلق الذي يعتري مختلف الوفود هما بالضبط ما يبرران ضرورة عرض التغييرات المقترح إدخالها على برنامج العمل على اللجنة قبل اعتمادها.

٣٣ - **السيدة سيلوت برافو** (كوبا): اقترحت أن تعتمد اللجنة برنامج العمل المقترح وأن تقبل بحسن نية عرض المكتب أن يدخل التعديلات اللازمة بحيث تعكس مختلف المشاغل التي أعرب عنها بعض الأعضاء.

٣٤ - **الرئيس:** قال إنه يعتبر أن اللجنة تود إقرار برنامج العمل على أساس أن تجري التعديلات، حسب الاقتضاء، أثناء الدورة.

٣٥ - وقد تقرر ذلك.

٣٦ - **الرئيس:** وجه انتباه اللجنة إلى التوصيات التي قُدمت أثناء الجلسة العامة التاسعة عشرة للجمعية العامة التي عُقدت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والواردة في التقرير الأول لمكتب الجمعية العامة (A/57/250). وعلى الأخص، أشارت الفقرة ٤٧ من تقرير مكتب الجمعية العامة إلى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ التي نصت على أنه يتعين على اللجان الرئيسية أن تفسح الوقت الكافي لكي تعد الأمانة العامة تقدير النفقات ولكي تنظر اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة في ذلك التقدير وأن تأخذ هذا الشرط في الاعتبار لدى اعتماد برنامج عملها. كما نص المقرر على تحديد موعد نهائي ملزم لا يتجاوز ١ كانون الأول/ديسمبر لتقديم جميع مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار مالية إلى اللجنة الخامسة. كما استرعى الانتباه إلى ملاحظات مكتب الجمعية العامة بشأن تنظيم عمل الجمعية العامة الواردة في الفقرتين ٥٩ و ٦٠ من الوثيقة A/57/250.

٣٧ - وأوضح أنه في ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بأنه ينبغي للجنة اختتام أعمالها يوم الجمعة الموافق ٦ كانون الأول/ديسمبر، يرى المكتب بشكل قاطع أنه يتعين على الرئيس أن يناشد رئيس الجمعية العامة وعن طريق هذا الأخير رؤساء اللجان الرئيسية الأخرى اختتام النظر في جميع مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية بحلول ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، ليتسنى إتاحة الوقت الكافي لإعداد البيانات بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على تلك المشاريع والتي ستنظر فيها اللجنة الاستشارية وأخيرا اللجنة الخامسة.

٣٨ - وقال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، سيعتبر أن اللجنة قد أحاطت علما بتوصيات الجمعية العامة والتعليقات التي وردت توا.

٣٩ - وقد تقرر ذلك.

٤٠ - **الرئيس:** وجه الانتباه إلى رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس اللجنة الخامسة من رئيس الجمعية العامة بالنيابة (A/C.5/56/46) يحيل بها رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس لجنة الاشتراكات ويعاد فيها نشر الفروع ذات الصلة من تقرير هذه اللجنة عن دورتها الثانية والستين والمتعلقة باستثناء بوروندي وجمهورية مولدوفا وجورجيا وسان تومي وبرينسيبي والصومال وطاجيكستان وغينيا - بيساو وجزر القمر بموجب المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة.

٤١ - **السيد كريستيانسن** (الدانمرك): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إليه وهي إستونيا وآيسلندا وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا ومالطة والنرويج وهنغاريا، فقال إنه يجب تطبيق المادة ١٩ من الميثاق بطريقة منصفة ومتسقة. ويود الاتحاد الأوروبي التشديد على الدور الأساسي الحاسم الذي تؤديه لجنة الاشتراكات في إعطاء توجيهات محددة بهذا الشأن إلى الجمعية العامة.

٤٢ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يلاحظ مع القلق أن هناك ثماني دول أعضاء تقدمت كل منها بطلب لاستثنائها بموجب المادة ١٩ . وأعرب عن ارتياح الاتحاد لعرض أربع دول منها خططا متعددة السنوات لدفع أنصبتها المقررة وهو يشجع الدول الأعضاء المعنية الأخرى على أن تحذو حذوها في أقرب وقت ممكن. كما لاحظ الاتحاد أن لجنة الاشتراكات لم تتمكن من اتخاذ أي إجراء بشأن طلب تقدمت به إحدى الدول الأعضاء التي ورد طلبها متأخرا جدا. وأعلن أن الاتحاد الأوروبي مستعد لقبول التوصيات التي قدمتها لجنة الاشتراكات في تقريرها.

٤٣ - **السيد نتيتورويي** (بوروندي): قال إن تأخر بوروندي في تقديم طلب استثنائها بموجب المادة ١٩ يعود للمشاورات الجارية مع عاصمة بلده لتحديد أي المبادرات التي يمكن اتخاذها لتمكين بوروندي من الاحتفاظ بحقوق التصويت في الجمعية العامة. ومن المؤسف، لم تثمر أي من المبادرات التي نُظر فيها وذلك لعدد من الأسباب. وأشار إلى إضراب المدرسين في بوروندي عن العمل لرفع أجورهم، والحرب الأهلية العنيفة التي اندلعت منذ نحو تسع سنوات، ولا سيما الحظر الإقليمي المفروض على بوروندي الذي دمر اقتصاد البلد ودفع ما يربو على ٦٠ في المائة من السكان إلى خط الفقر. وأوضح أن الحكومة تسعى إلى إجراء حوار والتوصل إلى حل سلمي للنزاع، غير أن عدم وجود وقف لإطلاق النار يشكل عقبة تحول دون تطبيق اتفاقات آروشا للسلام التي تم التوصل إليها عبر المفاوضات التي أجريت برعاية رئيس جنوب أفريقيا، السيد نلسون مانديلا.

٤٤ - وتحدث عن الجانب الاقتصادي، فقال إنه على الرغم من إحراز بعض التقدم في المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي، فإن الشروط المفروضة، مثل خفض قيمة العملة الوطنية، كانت قاسية للغاية. غير أن بوروندي ملتزمة بالرغم من هذه الظروف بدفع أنصبتها المقررة في أقرب وقت ممكن.

٤٥ - **السيد بوليدو ليون** (فنزويلا): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فرحب بالمعلومات التي قدمها ممثل بوروندي عن الحالة السائدة في هذه الدولة العضو. وأعرب عن تأييد مجموعة الـ ٧٧ والصين طلب بوروندي استثناءها بموجب المادة ١٩ من الميثاق.

٤٦ - **السيد إيكورونغ آ دونغ** (الكاميرون)، انضم إليه السيد مايغا (مالي) والسيدة لوك (جنوب أفريقيا) والسيد الأطرش (الجماهيرية العربية الليبية) والسيد آسيما (أوغندا) والسيد الجمال (مصر) والسيدة عفيفي (المغرب) والسيدة عاشوري (تونس) والسيد شودري (باكستان) والسيد مصطفى (السودان) والسيد بوحدو (الجزائر) أعرب عن تأييده البيان الذي أدلى به ممثل فنزويلا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إنه ينبغي أيضا إدراج بوروندي في التوصية التي قدمتها لجنة الاشتراكات بشأن الدول السبع الأخرى التي طلبت استثناءها بموجب المادة ١٩.

٤٧ - **السيد كريستيانسن** (الدانمرك): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إليه، فأعرب من جديد عن موافقة الاتحاد الأوروبي على التوصيات التي قدمتها لجنة الاشتراكات.

٤٨ - **الرئيس**: قال إنه ستحال هذه المسألة إلى المشاورات غير الرسمية وستقدم التوصيات المنبثقة عنها إلى اللجنة كي تنظر فيها في الجلسة الرسمية القادمة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.